

## المحاضرة 03

### المحور الثالث: عرض البيانات

1- الجدول التكراري البسيط

2- الجدول المركب

3. خطوات التحليل

تعد الجداول التكرارية إحدى أكثر الأساليب استعمالاً لعرض البيانات. خلق جداول بسيطة أو مركبة يسمح بتجميع وعرض البيانات. رغم بساطة العملية، فهي تسمح بتوضيح الرؤية حول البيانات حيث يحصل الباحث على فكرة أولية عن التوجه العام للظاهرة من خلال بعض المتغيرات. هذه المرحلة تسمح أيضاً بتنمية أفكار الباحث وخطته فيما يخص اختيار العلاقات بين المتغيرات أي اختبار الفرضيات. الجداول تتكون من أعمدة لكل منها عنوان وصفوف أفقية. هناك أنواع كثيرة من الجداول التكرارية: البسيطة، المركبة، المتجمعة... الخ. في هذه المحاضرة سنتطرق فقط للجداول البسيطة والمركبة.

الجدول ليست الطريقة الوحيدة لعرض المعطيات، بل هناك أساليب أخرى منها الرسومات البيانية مثل المدرج التكراري، المنحنى التكراري والمضلع التكراري.

#### 1- الجدول التكراري البسيط

يتكون الجدول البسيط من ثلاث أعمدة مع عنوان لكل عمود، و صفوف عددها حسب عدد الخصائص التي يحددها الباحث للمتغير، وعادة ما تكون موجودة في الإستمارة كما سبق شرحه. هذه الخصائص تكون حالات للمتغير، تصنف الإجابات إلى فئات.

جدول 1 : التلاميذ الناجحين في شهادة البكالوريا لسنة 2020 حسب التقدير

التقدير	التكرارات	%
مقبول	310	73,8
جيد	70	16,7
جيد جدا	30	7,1
ممتاز	10	2,4
المجموع	420	100,0

المصدر: مديرية التربية لولاية عين الدفلى، 2020.

بالنسبة للفئات العمرية، عادة ما يكون تحديد فئات المبحوثين في علم الاجتماع إلى مجموعات من 10 سنوات أو أكثر، وذلك حسب المفهوم الذي يعتمده الباحث. أما في تخصص الديموغرافيا فتكون عادة فئات مصنفة من 5 سنوات.

الفئات : 20 – 29 سنة ؛ 30 – 39 سنة ؛ 40 – 49 سنة ؛ 50 – 59 سنة ؛ 60 – 69 سنة ؛ 70 سنة فما فوق.

20 – 24 سنة؛ 25 – 29 سنة؛ 30 – 34 سنة؛ 35 – 39 سنة؛ 40 – 44 سنة؛ 45 – 49 سنة؛ ... الخ.

يجب التنبيه أن عند حساب عدد السنوات من 20 إلى 29 فنجد 10 سنوات وليس 9؛ ومن 20 إلى 24 سنة فنجد 5 سنوات. يجب تفادي اعتماد الفآت بالطريقة التالية: 10-20؛ 20-30؛ 30-40... لأن البيانات التي توجد بين الفآت ستحسب مرين و هذا خطأ في الحساب

تذكير: يجب حساب طول الفئة = المدى/عدد الفآت. عدد الفآت يجب أن يكون ذا معنى وله أسباب علمية مقنعة، وهذا يعتمد كثيرا على قدرة الباحث.

## 2 - الجدول المركب

كثيرا ما يستعمل الباحثون الجداول المركبة (المزدوجة) التي تجمع بين متغيرين. مبدأ مهم: المتغيرات المستقلة في الأسطر الأفقية و التابعة في الأعمدة.

جدول 2: توزيع الطلبة حسب النجاح في أحد الامتحانات و الجنس، السنة 3 ليسانس (شعبة علم الاجتماع)

المجموع		غير ناجح		ناجح		
%	التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	
60,2	151	41,2	28	67,2	123	إناث
39,8	100	58,8	40	32,8	60	ذكور
<b>100,0</b>	<b>251</b>	<b>27,1</b>	<b>68</b>	<b>72,9</b>	<b>183</b>	المجموع

المصدر: قسم العلوم الاجتماعية، جامعة خميس مليانة، 2020

## 3. خطوات التحليل

### 1- التعليق على البيانات

بعد عرض البيانات في الجدول، يقوم الباحث بقراءة إحصائية للأرقام المقدمة بدءا بأعلى النسب المؤوية إلى أدناها. ويقوم بالتعليق على النتائج كأن يقول أن تلك النسبة المؤوية كبيرة مقارنة بفترة سابقة أو بمجتمع آخر. مثلا: نلاحظ من خلال بحثنا أن نسبة نجاح البنات أعلى من نسبة الذكور مقارنة بسنوات 2010. إذن نبدأ بالتعليق على البيانات الموجودة في العمود المخصص لمجموع الناجحين وغير الناجحين من الطلبة بشكل أفقي.

تبين البيانات أن أكثر من 60% من الإناث نجحو في الإمتحان (67,2 % ) مقابل ما يفوق 40% من الذكور (41,2 %).

### 2- التحليل السوسولوجي للبيانات

ثم يقدم التحليل السوسولوجي كأن يقول أن البنات أكثر اهتماما واجتهادا و انضباطا من الذكور في الدراسة وهذا يتلائم مع نجاحهن في شهادة البكالوريا أكثر من الذكور. فالبنات تجدن في الدراسة طريق لتحسين وضعهن الإجتماعي عن طريق الحصول على عمل. إن التغيير الإجتماعي الذي أدى بالعائلة الجزائرية إلى تشجيع البنات على الدراسة و كذلك فتح الجامعات في ولايات لم تكن توجد فيها مؤسسات التعليم العالي أدى إلى رفع نسبة ولوج البنات للتعليم العالي وتفوقهن....

جامعة خميس مليانة  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية السنة الثالثة علم الاجتماع

محاضرات مادة: تحليل ومعالجة المعطيات الاجتماعية أ. عمران

يمكن الإستعانة بأدوات القياس الإحصائية كمعامل الارتباط لتوضيح الدلالة الإحصائية و استخراج العلاقات السببية بين المتغيرات. تجدر الإشارة أن هناك إحصاء وصفي، ويتضمن النسب المؤوية، الارتباط مثل اختبار بيرسون، سيبرمان والانحدار، الخ. ويوجد الإحصاء الإستدلالي ويتمثل في أساليب إحصائية كحساب الإحتمالات، معامل ك2، اختبار "ت" الخ.

يجب أيضا الرجوع إلى المقاربة النظرية للبحث. يجب أيضا الرجوع إلى المقاربة النظرية للبحث. كأن يقول الباحث أن نتائج الدراسة تؤكد (أولا) نظرية التغير الإجتماعي فيما يخص أسباب تغير قيم وسلوكيات أعضاء المجتمع مع ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي. يجب الرجوع للدراسات السابقة لمقارنة النتائج، وبناء الأفكار حول التحقق -أو لا- من الفرضيات. هناك مبدأ بالغ الأهمية والذي يجب التذكير به في كل مرة وهو كفاءة الباحث: إلمامه بالموضوع واحترامه للمبادئ المنهجية.

الهدف من إنشاء جداول والقيام باختبارات إحصائية هو إيجاد الارتباط و العلاقات السببية بين المتغيرات. هذا التوجه المنهجي يرفع من القيمة العلمية للبحث الذي يتجه بهذه الطريقة نحو بلورة قوانين ونظريات تفسر الظواهر والعلاقات الإجتماعية. فالمعطيات هي التي تربط (عن طريق تحليلها) بين من جهة البناء النظري والمفاهيمي الذي يوضح تصور الباحث لمشكلة البحث، ونتائج البحث المتمثلة في محاولة إيجاد قوانين ونظريات من جهة أخرى.